

تقويم الأداء التدريسي لمعلمات التربية الصحية والبدنية ببرنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية في ضوء المعايير المهنية للمعلمين بالمملكة العربية السعودية

أسامة بن محمد سلمان الحازمي⁽¹⁾

تأريخ تقديم البحث: (2022/9/26)، تأريخ قبول النشر (2022/10/6)، تأريخ النشر (2023/3/28)

DOI: [https://doi.org/10.37359/JOPE.V35\(1\)2023.1393](https://doi.org/10.37359/JOPE.V35(1)2023.1393)



<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى تقويم الأداء التدريسي لمعلمات التربية الصحية والبدنية ببرنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية، تخصص التربية البدنية والدفاع عن النفس، في ضوء المعايير المهنية للمعلمين بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وأعد قائمة بالأداءات التدريسية بالاستعانة بالمعايير المهنية للمعلمين الصادرة عن هيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة العربية السعودية؛ وبلغ عدد الأداءات ٧٤ أداء تدريسيًا، وزعت على ثلاث محاور رئيسية هي: الأداءات التدريسية المرتبطة بالتخطيط وتضمنت (٢٠ أداء تدريسيًا فرعيًا)، والأداءات التدريسية المرتبطة بالتنفيذ واشتملت (١٩ أداء تدريسيًا فرعيًا)، وبلغت عينة الدراسة (٣٤) معلمة، تم طرح قائمة الأداءات التدريسية على المعلمات في بداية التحاقهن بالبرنامج، وبعد الانتهاء من دراسة البرنامج لقياس معدل الكسب الكلي من البرنامج، وتم اختبار أربع فروض رئيسية؛ وقد تحقق الفرض الأول؛ حيث أشار اختبار ويلكسون إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند معنوية ٠،٠٥ لصالح الأداءات التدريسية للمعلمات في نهاية البرنامج بمعدل كسب (٢١،٨٪، ١٧،٩٪، ٢١،٩٪، ٢٠٪) في أداءات التخطيط والتنفيذ والتقويم وإجمالي الأداءات علي الترتيب، وتحقق الفرض الثاني؛ حيث أشار اختبار كروسكال والاس إلى وجود فروق بدلالة الخبرة التدريسية لصالح فئة المعلمات من ذوات الخبرة أقل من ١٠ سنوات؛ كما اشر اختبار كروسكال والاس إلى عدم تحقق الفرض الثالث لمتغير التخصص (دراسات إسلامية - لغة عربية - دراسات اجتماعية)؛ فيما أشار اختبار مان ويتني أيضًا إلى عدم تحقق الفرض الرابع لمتغير الدراسات العليا (دراسات عليا - بكالوريوس)، ومن أهم توصيات الدراسة الاستمرار في برامج تحويل المسار مثل برنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية بالمملكة العربية السعودية، ومراجعة الخطط والبرامج الدراسية المتخصصة في اعداد معلمات التربية البدنية في الدول العربية، وإضافة مقررات جديدة تكسب المعلمات أداءات تدريسية تتماشى مع مستجدات العصر الذي نعيش فيه.

الكلمات المفتاحية: الأداء التدريسي - معلمات التربية الصحية والبدنية - برنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية بالمملكة العربية السعودية.

Evaluation of the Teaching Performance of Female Health and Physical Education Teachers enrolled in the Optimal Investment Program for Educational Professionals in light of Professional Standards for Saudi Teachers

This study aims to evaluate the teaching performance of female health and physical education teachers enrolled in the program of optimal investment for educational professionals in the light of the professional standards of Saudi teachers issued by the Education and Training Evaluation Commission in Saudi Arabia. To achieve the study's objectives, the researcher adopted a survey approach to data collection. The number of pedagogical performances in this study is 74 and they were distributed as per the following: performances related to lesson planning (n= 20), performances related to lesson implementation (n=35), and performances related to evaluation (n= 19). The study sample (n= 34) were all female teachers. The list of teaching performances was presented to the teachers at the beginning of their enrollment in the optimal investment program, and after completion of the program to measure the overall rate of retention from the program. Four main hypotheses were tested. The first hypothesis was proved give that the Wilcoxon signed-rank test indicated that there were statistically significant differences at 0.05 value in favor of the teachers' performance at the end of the program with a rate of (21.8%, 17.9%, 21.9%, and 20%) in terms of lesson planning, lesson implementation, evaluation as well as the overall performances. The second hypothesis was also proved. The Kruskal-Wallis one-way analysis of variance test indicated that there are differences in terms of teaching experience in favor of teachers with less than 10 years of experience. The third hypothesis was disproved. The Kruskal-Wallis one-way analysis of variance test indicated that the third hypothesis of the variable of specialization (Islamic studies, Arabic language, and social studies) was not proved. While the Mann Whitney test also indicated that the fourth hypothesis of the variable of graduate studies (postgraduate studies and Bachelor's) was not proved. Of the recommendations of the study is the continuation of the provision of the optimal investment program for teaching professionals in Saudi Arabia, to review the plans and study programs in preparing physical education teachers, and to add new courses for teachers that equip them with teaching performances that are in line with today's developments.

Keywords: Teaching performance - Health and physical education female teachers - The optimal investment program for teaching cadres in the Kingdom of Saudi Arabia.

(1) أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية البدنية المشارك، (الدكتوراه)، - قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة طيبة - المملكة العربية السعودية،
(dr.alhazmi.osama@gmail.com)

Osama Mohammad Salman Al-hazmi, Associate Professor of Physical Education curricula & teaching methods, (PH.D), Taibah University, College of Education, Department of Physical Education and Sport Sciences, Kingdom of Saudi Arabia, (dr.alhazmi.osama@gmail.com).

المقدمة:

تسعي المملكة العربية السعودية إلى بناء وطن متقدم، يقف في مصاف الدول المتقدمة، من خلال تطوير التعليم لإحداث نقلة نوعية في التعليم بكافة جوانبه، وهذا التطوير يستند بالدرجة الأولى إلى تطوير البرامج الدراسية التي تقدم في الجامعات للوفاء بالاحتياجات المتغيرة للمتحمين بهذه البرامج علي مختلف خبراتهم ومستوي تطوره.

وحقيقة الامر فقد نالت عمليه إعداد المعلمات بشكل عام ومعلمات التربية الصحية والبدنية مساحه كبيره من الاهتمام من قبل التربويين في المملكة العربية السعودية انطلاقا من دورها المهم والحيوي في تحقيق اهداف المؤسسات التعليمية الحديثة التي تعمل بها، فاصبح إعداد معلمات التربية البدنية في جميع دول العالم وتنميتها مهنيا من أساسيات تحسين التعليم والتعلم بالمؤسسة (عبد العظيم وعبد الفتاح ٢٠١٧) وانعكاسا لهذا كان من المهم أن يكون معلمات التربية البدنية السعوديات مقدرين لحجم مسؤولياتهم، متقنين لدورهم الذي يختلف باختلاف المرحلة التعليمية التي تعمل بها، وباختلاف التخصصات المختلفة التي تُدرّسها؛ لتتمكن من أداء مسؤولياتها كما يجب (سنبل وآخرون، ٢٠٠٨م)

وتأكد المهام والمسؤوليات على معلمات التربية البدنية في المرحل التعليمية المختلفة ؛ ومن ثم كان من الضروري العناية بالأداء التدريسي لهذه المعلمة وتقويمها (عزازي، ٢٠١٢) حيث يعدّ الأداء التدريسي نشاطاً مهنيًا يتم إنجازه عبر ثلاث عمليات رئيسية، وهي: التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، ويستهدف مساعدة الطالبات على التعلم، وهذا النشاط أو الممارسة قابل للتحليل والملاحظة والحكم على جودته (قطامي، وقطامي، ٢٠٠٠)، وبهذا المفهوم فالأداء التدريسي أي سلوك تتبعه المعلمات عند قيامها بعملية التدريس، ويتطلب منها ربط موضوع الدرس بالواقع الفعلي للطالبات، واستخدام طرق تدريسية متنوعة، ووسائل تعليمية مناسبة، وربط المادة العلمية بمشكلات الطالبات اليومية، وتعميق معلومات المعلمات أكثر مما في محتوى المنهج المدرسي (زيتون، ٢٠٠٣،

ان الأداء التدريسي سلوك أو جهد مبذول من قبل المعلمات لتحقيق الأهداف المنشودة، ووفقاً لمجموعة من القواعد والقوانين المنظمة لعملية التخطيط والإعداد، وتنفيذ الدرس، وتقويم الأداء للمتعلمين، وما يرتبط بذلك من مسؤوليات مهنية"، (العلي، ٢٠٠٧) كما يؤكد (Schleicher، 2012) أن الأداء يتكون من مجموعة الأنشطة والعمليات والإجراءات التي يتوجب عليه القيام بها، وما يلازمها من المهام الصفية الضرورية، من أجل عمل تغيير في سلوك المتعلم بداية من تخطيط التدريس، وبناء البيئة التعليمية، ودعم الطلاب المتعلمين، وبناء الدافعية وعرض الدروس، تقويم الأداء بالإضافة إلى أنشطة التنمية المهنية والذاتي .

ويشير كل من Rehane،Shah (٢٠١١) أن الأداء التدريسي مرتبط بمجموعة من المهارات الرئيسية التي تظهر في مجموعة من السلوكيات التي يقوم بها المعلم، بهدف إجراء تغيير في سلوكيات المتعلمين (حسين وإبراهيم، ٢٠٠٢م) ويرتبط الأداء التدريسي بالعمليات التي تعمل على تقويم المعلم أو المعلمة مثلما ترتبط بتحليل الموقف التعليمي وما يتبعه من عمليات وإجراءات ؛ منها صياغة الأهداف التعليمية وطرح الأسئلة، وإعطاء الأمثلة للمتعلمين والمتعلمات، وتوظيف قدرات المتعلم في التعلم، وبناء البيئة التعليمية بجوانبها الفيزيائية والنفسية، مع بناء دافعية المتعلمين للاستمرارية في التعلم، (Muhammad، 2010)

إن الأداء التدريسي للمعلمة يمثل إتقانها للأداء العلمي والمهني، من خلال تطوير أدائها العلمي وتمكنها من تخصصها ومتابعة كل مستجد، وتطوير أدائها يشمل قدرتها على اشتقاق وصياغة الأهداف التعليمية والعمل على تحقيقها وقياسها، باستخدام طرق واستراتيجيات تدريس حديثة، وأساليب تقويم ملائمة ومناسبة ومتنوعة (سعيد، ٢٠٠٧)؛ فالأداء التدريسي يتضمن سلوكيات عديدة ومتنوعة ومتداخلة، فهو مفهوم غير محصور بما يتم ممارسته داخل غرفة الصف فقط ولكنه أبعد من ذلك (عبد الجواد، ٢٠١٠)

وحقيقة الامر فان تقويم الأداء التدريسي يشمل نقل المعرفة أو المهارة من مصدرها إلى إرسالها والتدريس، عليها فهو يتضمن التخطيط للدرس كونه الضمان الفعلي لنجاح تنفيذ التدريس على النحو المرغوب، (الرافعي، ١٤٢٦هـ) كما يتضمن التنفيذ بالإضافة الي تقويم المعلم بعد التدريس بما يعد أساسيا في فاعلية المعلم الحكم على قدراته ومهاراته (الرافعي، ١٤٢٦هـ) و هناك عدة عوامل تساعد المعلم على تحقيق نتيجة أفضل في التدريس، ويستطيع من خلالها تنفيذ المنهج بصورة مرضية مثل احترام الطالب أو الطالبة مهما كان مستواه الاجتماعي، والتعامل معه وإعطائه حقه كونه إنسانا إعطاء مصلحة الطالب الأولوية وذلك بتغليب الجانب المفيد من المعلم إلى المتعلم ليدرك المتعلم حرص المعلم على إفادته و القرب من الله وحسن الأخلاق (جابر، ٢٠٠٠م).

وتشير العديد من الادبيات التربوية إلى أن عملية تقويم الأداء التدريسي عملية منظمة يتم فيها إصدار حكم على منظومة تربوية ما، أو أحد مكوناتها بهدف إصدار قرارات تربوية تتعلق بإدخال تحسينات أو تعديلات على تلك المنظومة أو عناصرها وصولا إلى مستوى الجودة المطلوبة، (نافع، ٢٠٠٦) وذلك لأن توفير تلك المعايير في الأداء التدريسي هو الذي يحقق الجودة الشاملة بالعملية التعليمية بعناصرها المختلفة، والتي تعتبر الهدف الأول للإصلاح التربوي المعاصر وذلك من خلال إعداد معلمات متمكنات من القيام بأدوارهن المختلفة في عالم يتسم بالتغير والتطور المستمر، وهذا سينعكس على أدائهن التدريسي مما يشكل جودة في الأداء يقابله جودة في مخرجات التعلم (مجاهد، ٢٠١٠).

وبطبيعة الحال فقد تطورت المقاييس والمعايير المهنية المحلية والعالمية ومتطلباتها في إعداد وتأهيل المعلمات ذاتها، وأصبح التعليم مهنة تقتضي الحد الأدنى من الأداءات التدريسية والكفايات الخاصة بمهنة التربية البدنية، بل واقتضت مهنية المعلمات مقاييس ومعايير تكاد تكون دولية ترتبط بالمهارات الأساسية التي يجب توافرها في الأنشطة الرياضية والحركية والبدنية التي تقدم، والتي ينبغي أن تمارسها، والقدرات والإمكانات التي يجب أن تمتلكها وهي جميعا متطورة على نحو مطرد (الضبع، ٢٠٠٦)

وتشكل برامج إعداد وتأهيل معلمات التربية البدنية في كليات التربية بالمملكة العربية السعودية عنصرا أساسيا في إحداث هذا التطوير واستيفاء متطلبات سوق العمل، وتعد كليات التربية رائدة التطوير والتحديث والمشاركة الفاعلة، لا سيما في تحديث الاحتياجات والكفايات والأداءات التدريسية للمعلمات (الفادني، ٢٠١٦) ويعد مدخل المعايير من أحدث المداخل التي يمكن الاعتماد عليها في التعامل مع التعليم والعناصر المكونة له، فالمعايير هي محددات وضوابط تهدف للوصول الى رؤية واضحة للمدخلات والمخرجات وتحقيق الاهداف المنشودة للوصول الى الجودة الشاملة في التعليم (الضبع، ٢٠٠٦)

ونظرا لأهمية المعايير التعليمية في تحسين العملية التعليمية بكافة مكوناتها فقد أصدرت هيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة العربية السعودية ٢٠١٧ المعايير المهنية للمعلمين و قامت هيئة تقويم التعليم والتدريب

بتحديث المعايير المهنية للمعلمين، لكي تواكب التطورات المتلاحقة والسريعة التي تشهدها المملكة تحت رؤية ٢٠٣٠، وأيضاً لاستيعاب المفاهيم التربوية الجديدة في مجال التعليم والتعلم، وما تتطلبه من تمكين جميع المتعلمين والمتعلمات من تحقيق مستويات عالية في ضوء معايير المناهج الوطنية، ولتلبية متطلبات لائحة الوظائف التعليمية وما تتضمنه من رتب مهنية، وقد تبنت المعايير الجديدة التوجهات الحديثة للتدريس الفعال الذي يقود إلى دعم تعلم المتعلمين والمتعلمات وتعزيزه، وانفردت هذه المعايير عما سبقها التدرج في مستوياتها لتعكس المستويات الثلاث للرتب المهنية للمعلمين والمعلمات، فقد تدرجت مؤشرات المعايير الفرعية وفقاً لمستويات الرتب بما يتلاءم مع مهام كل رتبة وأدوارها، مع مراعاة التطور المهني المتوقع للمعلم أثناء مسيرته المهنية، وقد تفاوتت الممارسات من معلم ممارس لمنقدم لمعلم لخبير (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠١٧) حيث تعتبر المعايير المهنية للمعلم مقياساً مرجعياً للأداء التدريسي وتحقيق الجودة في العملية التعليمية لكافة المعلمين كما تعد مرشداً ودليلاً في كافة السياسات التربوية وما يتعلق بها من تطوير .

مشكلة الدراسة:

مما لا شك فيه أن هناك ضرورة لاستثمار رأس المال البشري في التعليم في المملكة العربية السعودية؛ بما يحقق التميز في كافة الجوانب التنموي (Abdelnabi, 2022)، كما أن إعداد معلمات سعوديات متخصصات يتوافق مع التوقعات المجتمعية للقيادة الحالية، وهو أمر استراتيجي وهام جداً في رؤية المملكة (Alghamdi et al 2022)، حيث تطمح المملكة العربية السعودية إلى تحقيق تطلعات برنامج التحول الوطني 2020 ورؤية المملكة العربية السعودية 2030 من خلال التعليم بكافة مبادرات (Mitchell & Aifuraih, 2018

وفي الآونة الأخيرة ظهرت أهمية علم التربية التحويلي، حيث يمكن تحويل المسارات التعليمية إلى مسارات بديلة يزداد الطلب عليها (Afriadi et al. 2022))؛ فالتدريس والتعلم التحويلي أمر مهم جداً ويتم تطبيقه على نطاق واسع في جميع الأكاديميات، ولعل تغير التخصص أمر حتمي في بعض الأحيان كنتيجة للبحث عن فرصة أفضل أو لسد الطلب الاجتماعي على تخصص ما (Smith & Duckworth, 2022)) فالتعليم التحويلي يشمل الاستدامة ويسد الفراغات الوظيفية (Graham & Longchamps, 2022)) ومن البرامج الرائدة في المملكة العربية السعودية برنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية، وهو مشروع يستثمر رأس المال البشري ويستهدف الكوادر التعليمية ويعددهم ويمكنهم لتدريس تخصصات جديدة إضافة لتخصصاتهم من خلال دبلوم عالٍ معد ومحمك من قبل الجامعات السعودية، بما يعظم دورهم في تجويد مخرجات التعليم علي المدى البعيد وبدأ المشروع بقرار معالي وزير التعليم في أكتوبر ٢٠٢١ في تخصصات متعددة كان من بينها التربية البدنية والدفاع عن النفس (موقع وزارة التعليم، ٢٠٢٢)

ونظراً لتوجه وزارة التعليم للسعي نحو تطوير التعليم بالمملكة العربية السعودية في مجال التربية البدنية والصحية والدفاع عن النفس من خلال تطوير أداء المعلمات عن طريق طرح الدبلوم العالي للاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية لتدريس التربية البدنية والدفاع عن النفس للمراحل التعليمية المختلفة، وذلك للاستثمار الأمثل للقدرات والامكانيات للمعلمات المتخصصة في مجال مختلف عن مجال التربية البدنية.

وهذه البرامج تنفذ من قبل المتخصصين في مجال الإعداد التربوي والتخصصي بالجامعات بالمملكة العربية السعودية؛ لتوجيه مهارات وأداءات المعلمات لتطويرها بما يناسب مجال التربية البدنية والصحية، فيجب

أن يتوسع دور الأكاديميات الرياضية في تطوير الرياضة السعودية (Aljaloud et al., 2022)؛ حيث إن إعداد المعلمات بكليات التربية بشكل عام، يتطلب تحقيق التكامل بين الجانب الأكاديمي والتربوي مع الجانب العملي.

وحقيقة الأمر فإن هناك عقبات تواجه معلمي التربية الصحية والبدنية ومنها توفر الإمكانيات البشرية اللازمة وخاصة المعلمات (Mobarak, 2013)) ويجب أن يتطور بأهداف برنامج التربية البدنية في المملكة العربية السعودية (Alsagheir, 1999) ولكي تؤتي البرامج الدراسية المتخصصة إعداد المعلمات ثمارها، وتحقق نجاحها في التنمية والتقدم للمجتمع والوفاء باحتياجات وسوق العمل ومتطلبات القرن الحادي والعشرين، وبناء أجيال من المعلمات تمتلك الكفايات، والمهارات والأداءات التدريسية اللازمة التي تمكنها من المنافسة بكل ثقة واقتدار إلا إذا سعت للارتقاء بجودة التعليم وضبطت معاييرها قبل وبعد تنفيذ برامجها ومشاريعها التعليمية والتربوية (الحربي، ٢٠١٤)

ويعد مستوى الأداء التدريسي لمعلمات التربية البدنية من العوامل الأساسية في إنجاح العملية التعليمية في مجال التربية البدنية والصحية، وذلك لارتباط هذا المستوى بالعديد من المتغيرات منها اتجاه المعلمات نحو العمل بمهنة تعليم التربية الصحية والبدنية وفقا لطبيعة تدريس منهج التربية البدنية والصحية والدفاع عن النفس، (كنعان، ٢٠٠٣) (وهذا لا يتأتى إلا بعملية قياس موضوعية لهذا المهارة والأداءات التدريسية وتقويمها، حتى يمكن تجنب الأداء الخاطئ وتحسين الأداء الضعيف وتدعيم الأداء التدريسي السليم (البلاوي، ٢٠٠٦) (ولما كان كل برنامج دراسي يسعى إلى تحقيق أهدافه بصورة مثالية، فإن ذلك يتطلب العمل الجاد على تقديم المعرفة والاستفادة من أساليب وطرق التدريس التي تواكب متطلبات العصر في حين تُعد المعايير المهنية جوهر جميع المبادرات ذات العلاقة بمهنة التعليم، (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠١٧)

ومن هنا لاحظ الباحث وجود حاجة ماسة إلى دراسة وتحليل الأداء التدريسي للمعلمات الملتحقات ببرنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية في تخصص التربية البدنية والدفاع عن النفس، قبل وبعد دراسة البرنامج، بحيث يعتمد على أسس علمية دقيقة وحديثة قائمة على معايير مهنية خاصة بالمعلمين والمعلمات ومعتمدة من هيئة تقويم التعليم والتدريب، كما أنه لا توجد دراسة (على حد علم الباحث) تناولت تقويم أداء معلمات التربية البدنية في ضوء المعايير المهنية للمعلمين، وقد جاءت هذه الدراسة لتقويم الأداء التدريسي لمعلمات التربية البدنية في ضوء المعايير المهنية للمعلمين بالمملكة العربية السعودية، لذا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: كيف يمكن تقويم الأداء التدريسي لمعلمات التربية الصحية والبدنية ببرنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية تخصص التربية البدنية والدفاع عن النفس في ضوء المعايير المهنية للمعلمين بالمملكة العربية السعودية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما معدل الكسب لبرنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية تخصص التربية البدنية والدفاع عن النفس في ضوء المعايير المهنية للمعلمين بالمملكة العربية السعودية؟
- هل توجد فروق في (الممارسات الفعلية للمعلمات - الممارسات المأمولة للمعلمات - معدل الكسب بين الممارسات المأمولة والفعلية ترجع الي متغيرات الدراسة (الخبرة - التخصص - الدراسة)؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة الحالية إلى تقويم الأداء التدريسي لمعلمات التربية البدنية في ضوء المعايير المهنية للمعلمين، لتقدير مدى حاجتهن وامتلاكهن لهذه الأداءات التدريسية (التخطيط للتدريس، تنفيذ التدريس وإدارة الصف، التقويم)، كي تتمكن من تنفيذ مناهج حديثة تتماشى مع متطلبات العصر من خلال:

- الكشف عن الفروق الدالة احصائياً في الأداءات التدريسية لمعلمات التربية البدنية في بداية التحاقهم ببرنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية وبعد الانتهاء من البرنامج في ضوء المعايير المهنية للمعلمين؟
- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية لأداء معلمات التربية البدنية في ضوء المعايير المهنية للمعلمين تبعاً لاختلاف سنوات الخبرة.
- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية لأداء معلمات التربية البدنية في ضوء المعايير المهنية للمعلمين تبعاً لاختلاف التخصص.
- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية لأداء معلمات التربية البدنية في ضوء المعايير المهنية للمعلمين تبعاً لاختلاف المؤهل الدراسي.

فروض الدراسة: تحاول الدراسة استجلاء الفروض التالية:

- الفرض الأول: هل توجد فروق دالة احصائياً عند معنوية) ٠,٠٥ (بين الأداءات التدريسية لمعلمات التربية البدنية في بداية التحاقهم ببرنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية وبعد الانتهاء من البرنامج في ضوء المعايير المهنية للمعلمين؟
- الفرض الثاني: هل توجد فروق دالة احصائياً عند معنوية) ٠,٠٥ (بين الأداءات التدريسية لمعلمات التربية البدنية في بداية التحاقهم ببرنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية وبعد الانتهاء من البرنامج من حيث الخبرة التدريسية (أقل من ١٠ سنوات من ١٠١٥ سنة أكثر من ١٥ سنة) في ضوء المعايير المهنية للمعلمين؟
- الفرض الثالث: هل توجد فروق دالة احصائياً عند معنوية) ٠,٠٥ (بين الأداءات التدريسية لمعلمات التربية البدنية في بداية التحاقهم ببرنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية وبعد الانتهاء من البرنامج من حيث التخصص السابق (لغة عربية - دراسات إسلامية - دراسات اجتماعية) في ضوء المعايير المهنية للمعلمين؟
- الفرض الرابع: هل توجد فروق دالة احصائياً عند معنوية) ٠,٠٥ (بين الأداءات التدريسية لمعلمات التربية البدنية في بداية التحاقهم ببرنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية وبعد الانتهاء من البرنامج من حيث المؤهل الدراسي (بكالوريوس - دراسات عليا) في ضوء المعايير المهنية للمعلمين؟

أهمية الدراسة: تسعى الدراسة الحالية إلى تقويم الأداء التدريسي لمعلمات التربية البدنية والصحية في ضوء المعايير المهنية للمعلمين بالمملكة العربية السعودية، الأمر الذي يسهم في:

- مساعدة معلمات التربية البدنية والصحية في التعرف على المعايير المهنية للمعلمين الصادر من هيئة تقويم التعليم والتدريب في المسارات المختلفة والتي تتوافق مع برنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية بالمملكة العربية السعودية.

- تحديد مستوى أداء المعلمات عند بداية الالتحاق ببرنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية وبعد دراسة البرنامج بالنسبة لهذه المعايير ومستوى تحسين أدائهم في ضوءها.
- مساعدة المشرفات التربويين في تقويم أداء معلمات التربية البدنية والصحية في ضوء قائمة بالمعايير المهنية للمعلمين الصادر من هيئة تقويم التعليم والتدريب.
- إفادة برامج ومؤسسات إعداد المعلمين في تضمين المعايير المهنية في برامج إعداد المعلمات.
- قد تسهم هذه الدراسة في فتح المجال أمام الباحثين والمختصين لإثراء المجال التربوي بدراسات تكميلية لهذه الدراسة على مراحل تعليمية ومتغيرات أخرى.
- تعد الدراسة الحالية امتداد لدراسة العدوي (٢٠٢٢) التي هدفت إلى تقييم الأداء التدريسي لطلبة دبلوم التأهيل التربوي اختصاص اللغة العربية في كلية التربية.
- استُنبطت متغيرات الدراسة (الخبرة التدريسية - المؤهل الدراسي) من نتائج وتوصيات دراسة العمصي (٢٠١٨): التي هدفت الدراسة إلى تقييم أداء معلمي التربية الرياضية في ضوء المعايير المهنية للمعلمين ودراسة الدسوقي، وآخرون (٢٠١٣) التي هدفت إلى تقييم الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية بمدينة المنصورة
- استخدمت الدراسة الحالية، دراسة الحسيني (٢٠٢١) التي هدفت الكشف عن تأثير برنامج كفاءة الأداء على تنمية بعض المهارات التدريسية للطلاب المعلم في التربية الرياضية ودراسة المقاطي وآخرون (٢٠٢١) التي هدفت إلى تقييم الأداء التدريسي لمعلمي مقرر لغتي الجميلة في ضوء مهارات الطلاقة القرائية، في اعداد اداة الدراسة (استبيان تقويم الاداء التدريسي)

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي للوقوف على الأداءات التدريسية اللازمة لمعلمات التربية البدنية في ضوء المعايير المهنية للمعلمين (مسار المعلم الممارس) الصادر عن هيئة تقويم التعليم والتدريب.

حدود الدراسة: هذه الدراسة معنية بالمحددات التالية:

1. تقتصر الدراسة على المعلمات الملتحقات ببرنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية تخصص التربية البدنية والدفاع عن النفس.
2. تقتصر الدراسة على معلمات منطقة المدينة المنورة.
3. تعنى الدراسة بالأداءات التدريسية التي تتم داخل الموقف التدريسي بين المعلمات والطلبات وجميع ما يتعلق بعملية التدريس داخل المدرسة وخارجها.
4. يتحدد صدق نتائج الدراسة وإمكانية تعميمها، بمدى صدق الأداة المستخدمة في جمع البيانات.

ميراث الدراسة:

1. ستساعد نتائج هذه الدراسة المنسقين أو المشرفين على خطط وبرامج إعداد معلمات التربية البدنية بالكليات التربوية على تطوير هذه الخطط والبرامج بما يتماشى والتوجهات الحديثة في مناهج التربية البدنية والصحية، وأساليب تنفيذها.

2. يمكن أن تساعد نتائج هذه الدراسة العاملين في حقل تدريب معلمات التربية البدنية أثناء الخدمة تساعدهم في بناء برامج تدريبية تطرح فيها مساقات تتناغم مع توجهات المناهج الحديثة.
3. سنكشف نتائج هذه الدراسة عن الاحتياجات التدريسية اللازمة لمعلمات التربية البدنية والصحية.

الطريقة والأدوات:

تألف مجتمع الدراسة من جميع معلمات منطقة المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية اللاتي يعملن في القطاعين الحكومي والخاص، وأما عينة الدراسة فقد تكونت من المعلمات الملتحقات ببرنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية، في تخصص التربية البدنية والدفاع عن النفس بجامعة طيبة. والجدول (١) يبين عدد أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة والمؤهل العلمي والخبرة السابقة،

الجدول (١) وصف عينة الدراسة

الاجمالي	الخبرة فئات			التخصص قبل الالتحاق بالدبلوم		
	من ١٥ فأعلى	من ١٠ سنوات	١٠ سنوات فأقل			
٨	٢	٤	٢	العدد	بكالوريوس	المؤهل العلمي
%١٠٠,٤٠	%٢٥,٠٠	%٥٠,٤٠	%٢٥,٠٠	%		
٢	١	٠	١	العدد	دراسات عليا	لغة عربية
%١٠٠,٤٠	%٥٠,٤٠	%٠,٤٠	%٥٠,٤٠	%		
١٠	٣	٤	٣	العدد	المجموع	
%١٠٠,٤٠	%٣٠,٤٠	%٤٠,٤٠	%٣٠,٤٠	%		
٨	٣	٢	٣	العدد	بكالوريوس	المؤهل العلمي
%١٠٠,٤٠	%٣٧,٥٠	%٢٥,٠٠	%٣٧,٥٠	%		
١	١	٠	٠	العدد	دراسات عليا	دراسات اجتماعية
%١٠٠,٤٠	%١٠٠,٤٠	%٠,٤٠	%٠,٤٠	%		
٩	٤	٢	٣	العدد	المجموع	
%١٠٠,٤٠	%٤٤,٤٤	%٢٢,٢٢	%٣٣,٣٣	%		
١٤	٤	٣	٧	العدد	بكالوريوس	المؤهل العلمي
%١٠٠,٤٠	%٢٨,٦٦	%٢١,٤٤	%٥٠,٤٠	%		
١	٠	٠	١	العدد	دراسات عليا	دراسات اسلامية
%١٠٠,٤٠	%٠,٤٠	%٠,٤٠	%١٠٠,٤٠	%		
١٥	٤	٣	٨	العدد	المجموع	
%١٠٠,٤٠	%٢٦,٦٧	%٢٠,٤٠	%٥٣,٣٣	%		
٣٤	١١	٩	١٤	العدد	الإجمالي	
%١٠٠,٤٠	%٣٢,٣٣	٢٦,٤٤	%٤١,٠٠	%		

يتضح من الجدول (١) أن عينة الدراسة عددها (٣٤) معلمة مقسمين من حيث التخصص إلى ١٠ معلمات تخصص اللغة العربية و ٩ معلمات في تخصص الدراسات الاجتماعية و ١٥ معلمة في تخصص الدراسات الإسلامية، أما من حيث الخبرة التدريسية فقسمت عينة الدراسة الي ١٤ معلمة لديها خبرة أقل من ١٠ سنوات و ٩ معلمات لديهن خبرة من ١٠ - ١٥ سنة، و ١١ معلمة فوق ١٥ سنة، ومن حيث المؤهل العلمي ٣٠ معلمة حاصلات على درجة البكالوريوس و ٤ منهم حاصلات على الدراسات العليا.

المعالجة الإحصائية: لاختبار التوزيع الطبيعي لعينة الدراسة تم استخدام اختباري سميرونوف كولموجوروف
Kolmogorov Smirnov واختبار شابيرو ويلك Shapiro Wilk بهدف التعرف علي نوع التوزيع
الاحصائي كما بالجدول التالي:

الجدول (٢) اختبار سميرونوف وشابيرو واختبار اعتدالية متغيرات الدراسة

	اختبار سميرونوف كولموجوروف			اختبار شابيرو ويلك		
	القيمة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	القيمة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
بداية البرنامج	٠.١٥٧	٣٤	٠.٠٣٣	٠.٩٣٤	٣٤	٠.٠٤١
	٠.١٢٤	٣٤	٠.٢٠٠	٠.٩٤٠	٣٤	٠.٠٦٢
	٠.١١٥	٣٤	٠.٢٠٠	٠.٩٤٦	٣٤	٠.٠٩١
نهاية البرنامج	٠.١٣٢	٣٤	٠.١٤٠	٠.٩٥٤	٣٤	٠.١٦٥
	٠.٢٣٦	٣٤	٠.٠٠٠١	٠.٨٢٥	٣٤	٠.٠٠٠١
	٠.٢٣٤	٣٤	٠.٠٠٠١	٠.٧٧٢	٣٤	٠.٠٠٠١
	٠.٢٧٠	٣٤	٠.٠٠٠١	٠.٧٦٤	٣٤	٠.٠٠٠١
	٠.٢٢٢	٣٤	٠.٠٠٠١	٠.٨٣٤	٣٤	٠.٠٠٠١

يتضح من الجدول (٢) أن معظم المتغيرات لا تتبع التوزيع الطبيعي، لذا فقد استخدم الباحث الاختبارات الإحصائية اللامعلمية Non-parametric tests لمناسبتها لطبيعة عينة الدراسة، للإجابة عن تساؤلات الدراسة:

- للتحقق من الفرض الاول تم اختبار ويلكوكسن وقيمة Z لقياس الفروق بين التطبيق قبل وبعد البرنامج.
- للتحقق من الفرض الثاني تم استخدام اختبار كروسكال والاس لقياس الفروق بين عينة الدراسة حسب متغير الخبرة.
- للتحقق من الفرض الثالث فقد تم استخدام اختبار كروسكال والاس حسب متغير التخصص.
- للتحقق من الفرض الرابع فقد تم استخدام اختبار مان ويتي U حسب متغير نوعية الدراسة.

أداة الدراسة:

قام الباحث بالاستعانة بالمعايير المهنية للمعلمين الصادر عن هيئة تقويم التعليم والتدريب ٢٠١٧ لفئة المعلم الممارس في التربية البدنية والصحية، وقد تم استخراج الأداءات التدريسية المرتبطة بالتخطيط والتنفيذ والتقويم التي تعد ضرورية لمعلمات التربية البدنية، وقد وضعت في إطار استبانة اشتملت على ثلاث محاور رئيسية للأداءات التدريسية، وتحت كل محور رئيسي أدرجت مجموعة من الأداءات التدريسية الفرعية كما يلي:

- الأداءات التدريسية المرتبطة بالتخطيط (٢٠ أداء تدريسي) فرعي.
- الأداءات التدريسية المرتبطة بالتنفيذ (٣٥ أداء تدريسي) فرعي.
- الأداءات التدريسية المرتبطة بالتقويم (١٩ أداء تدريسي) فرعي.
- وضعت الأداءات التدريسية الرئيسية والفرعية للاستبانة بصورتها الأولية والتي بلغت (٧٤ أداء تدريسي فرعي) وعرضت على لجنة تحكيم مكونة من عشرة من ذوي الخبرة والاختصاص في برامج التربية البدنية؛ من

أجل تحكيم الاستبانة من حيث: انتماء الأداء التدريسي الفرعي الأداء التدريسي الرئيسي، وتحديد حاجة معلمات التربية البدنية لهذه الأدوات التدريسية في حصة التربية البدنية.

• تم استخراج النسب المئوية التي حصلت عليها كل أداء تدريسي فرعي من الأدوات الضرورية للمعلمات، والجدول (مرفق) يبين الأدوات التدريسية الرئيسية والأدوات التدريسية الفرعية المنبثقة منها، والتي يعتبرها المحكمون ضرورية للمعلمات وحصلت على نسبة مئوية ($\leq 60\%$).

• تم تجريب استبانة الكفايات التدريسية على عينة من المعلمات في منطقة المدينة المنورة، واستخراج معامل الثبات الداخلي الكلي للاستبانة، كما تم استخراج معامل الثبات لكل محور رئيسي من الأدوات التدريسية الثلاث التي تمحورت حولها الدراسة، وقد كان معامل الثبات كما يلي: بلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (0,88).

مناقشة فروض الدراسة:

الفرض الأول: للتحقق من الفرض الأول حول الفروق بين الأدوات التدريسية لمعلمات التربية البدنية في بداية التحاقهن ببرنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية، وبعد الانتهاء من البرنامج في ضوء المعايير والمسارات المهنية للمعلمين. كما بالجدول التالي:

الجدول (3) اختبار ويلكسون للفروق بين الأدوات التدريسية لمعلمات التربية البدنية في بداية التحاقهن ببرنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية وبعد الانتهاء من البرنامج

الدالة الإحصائية	Z	مجموع الرتب	المتوسط	العدد	الرتب	الرتب
001.00	4,704	00,	00,	0	الرتب السالبة	اداءات التخطيط (نهاية البرنامج - بداية البرنامج)
دالة		435,00	15,00	29	الرتب الموجبة	
001.00	4,626	00,	00,	0	الرتب السالبة	اداءات التنفيذ (نهاية البرنامج - بداية البرنامج)
دالة		406,00	14,50	28	الرتب الموجبة	
001.00	4,710	00,	00,	0	الرتب السالبة	اداءات التقويم (نهاية البرنامج - بداية البرنامج)
دالة		435,00	15,00	29	الرتب الموجبة	
001.00	4,703	00,	00,	0	الرتب السالبة	الأداء الكلي (نهاية البرنامج - بداية البرنامج)
دالة		435,00	15,00	29	الرتب الموجبة	

يتضح من الجدول رقم (5) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند معنوية 0,05 في مستوي الأدوات التدريسية للمعلمات بين بداية التحاقهن بالبرنامج وبين مستواهن بعد الانتهاء من دراسة البرنامج لصالح الأدوات التدريسية للمعلمات في نهاية البرنامج حيث بلغت قيمه Z للأدوات التدريسية المرتبطة بالتخطيط 4,704 وقيمة Z للأدوات التدريسية المرتبطة بالتنفيذ 4,626 وبلغت قيمة Z للأدوات التدريسية المرتبطة بالتقويم 4,710.

أما قيمه Z لمجموع الأدوات التدريسية (التخطيط التنفيذ - التقويم) بلغت 4,703 حيث بلغ متوسط الرتب السالبة والرتب الموجبة لمجموع الأدوات التدريسية للمعلمات المرتبطة بتخطيط التربية البدنية في بداية البرنامج ونهاية البرنامج بلغت على الترتيب (0,00 15,00) بينما بلغ متوسط الرتب السالبة والرتب

الموجبة لمجموع الأداءات التدريسية للمعلمات المرتبطة بتنفيذ التربية البدنية في بداية البرنامج ونهاية البرنامج على الترتيب (٠,٠٠ ١٤,٥٠), بينما متوسط الرتب السالبة والرتب الموجبة لمجموع الأداءات التدريسية للمعلمات المرتبطة بتقويم التربية البدنية في بداية البرنامج ونهاية البرنامج بلغت على الترتيب (٠,٠٠ ١٥,٠٠) بينما متوسط الرتب السالبة والرتب الموجبة لمجموع الأداءات التدريسية للمعلمات المرتبطة بمجموع الأداءات (تخطيط - تنفيذ بتقويم) التربية البدنية في بداية البرنامج ونهاية البرنامج بلغت على الترتيب (٠,٠٠ ١٥,٠٠)

وقد يرجع الفروق بين المعلمات - في مستوى الأداءات التدريسية في بداية البرنامج وبين مستواهن في نهاية البرنامج لاحتواء برنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية - لتخصص التربية البدنية والدفاع عن النفس, على عدد من المقررات والمعلومات العملية والنظرية التي من شأنها اكتساب المعلمات بعض المهارات والأداءات التدريسية المتعلقة بتخطيط وتنفيذ وتقويم العملية التعليمية والتدريسية في التربية البدنية والصحية, وأيضاً استخدام التمرينات التشكيلات المختلفة لضبط الصف وكذلك احتواء البرنامج على تطبيقات عملية للمعلومات النظرية واختيار الاستراتيجيات والأساليب التدريسية المناسبة لمحتوى ونوع الأنشطة التي تقدم بحصه التربية البدنية؛ مما يدل على توجيه المهارات والأداءات الرئيسية المكتسبة الى المعلمات في تخصصهن السابق الى مهارات التعليمية بمنهج التربية البدنية ويتفق ذلك مع دراسة (الحسيني, ٢٠٢١).

من خلال النتائج السابقة يتضح، تحقق الفرض الأول؛ نظراً لوجود فروق دالة احصائياً في الأداءات التدريسية لمعلمات التربية البدنية في بداية التحاقهن ببرنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية وبعد الانتهاء من البرنامج في ضوء المعايير والمسارات المهنية للمعلمين) لصالح أداءات المعلمات في نهاية البرنامج.

الفرض الثاني: حول الفروق بين الأداءات التدريسية لمعلمات التربية البدنية من حيث الخبرة التدريسية (أقل من ١٠ سنوات، ومن ١٠ - ١٥ سنة، وأكثر من ١٥ سنة) في ضوء المعايير المهنية للمعلمين، كما بالجدول التالي:

الجدول (٤) اختبار كروسكال والاس للفروق في متغيرات الدراسة (التخطيط - التنفيذ - التقويم) والمجموع الكلي للأداءات بحسب متغير الخبرة

الفئة	شعب - سنوات النهائية سنوات البداية				نهاية البرنامج				بداية البرنامج			
	القيمة الإحصائية	الدرجة	متوسط الرتب	الانحراف المعياري	القيمة الإحصائية	الدرجة	متوسط الرتب	الانحراف المعياري	القيمة الإحصائية	الدرجة	متوسط الرتب	الانحراف المعياري
التخطيط	١٠ سنوات فأقل	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١
	من ١٠ إلى ١٥	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١
	من ١٥ فأعلى	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١
	الأجمالي	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١
التنفيذ	١٠ سنوات فأقل	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١
	من ١٠ إلى ١٥	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١
	من ١٥ فأعلى	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١
	الأجمالي	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١
التقويم	١٠ سنوات فأقل	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١
	من ١٠ إلى ١٥	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١
	من ١٥ فأعلى	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١
	الأجمالي	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١
المجموع	١٠ سنوات فأقل	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١
	من ١٠ إلى ١٥	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١
	من ١٥ فأعلى	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١
	الأجمالي	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١	١١,٢١

يتضح من الجدول (٤) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند معنوية ٠,٠٥، للأداءات التدريسية بدلالة الخبرة التدريسية بين فئة المعلمات أقل من ١٠ سنوات خبرة، وفئة المعلمات من ١٠ سنوات خبرة إلى ١٥ سنة خبرة، وفئة المعلمات أكثر من ١٥ سنة خبرة في بداية البرنامج، مما يدل على التكافؤ بين المعلمات الملتحقات بالبرنامج من حيث الخبرة التدريسية. ويتضح أيضاً من الجدول رقم (٤) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند معنوية ٠,٠٥، للأداءات التدريسية بدلالة الخبرة التدريسية بين فئة المعلمات أقل من ١٠ سنوات خبرة وفئة المعلمات من ١٠ سنوات خبرة إلى ١٥ سنة خبرة وفئة المعلمات أكثر من ١٥ سنة خبرة بعد الانتهاء من دراسة البرنامج، وقد بلغت قيمة "مربع كا" للمعلمات في الأداءات التدريسية المرتبطة بالتخطيط الأداءات التدريسية المرتبطة بالتنفيذ الأداءات التدريسية المرتبطة بالتقويم ومجموع الأداءات التدريسية على التوالي ٤,٠٥٠ ٣,٦٩٧ ٣,٦٨٦ ٢,٦٨٦ ٣,١٣٤؛ مما يدل على التكافؤ بين المعلمات الملتحقات بالبرنامج من حيث الخبرة التدريسية، حيث بلغت قيمة مربع كا للمعلمات - في الأداءات التدريسية المرتبطة بالتخطيط الأداءات التدريسية المرتبطة بالتنفيذ الأداءات التدريسية المرتبطة بالتقويم - ومجموع الأداءات التدريسية على التوالي ٠,٣٥٧ ٠,٠٩٣ ٠,٢١٢ ٠,٠٥٦ .

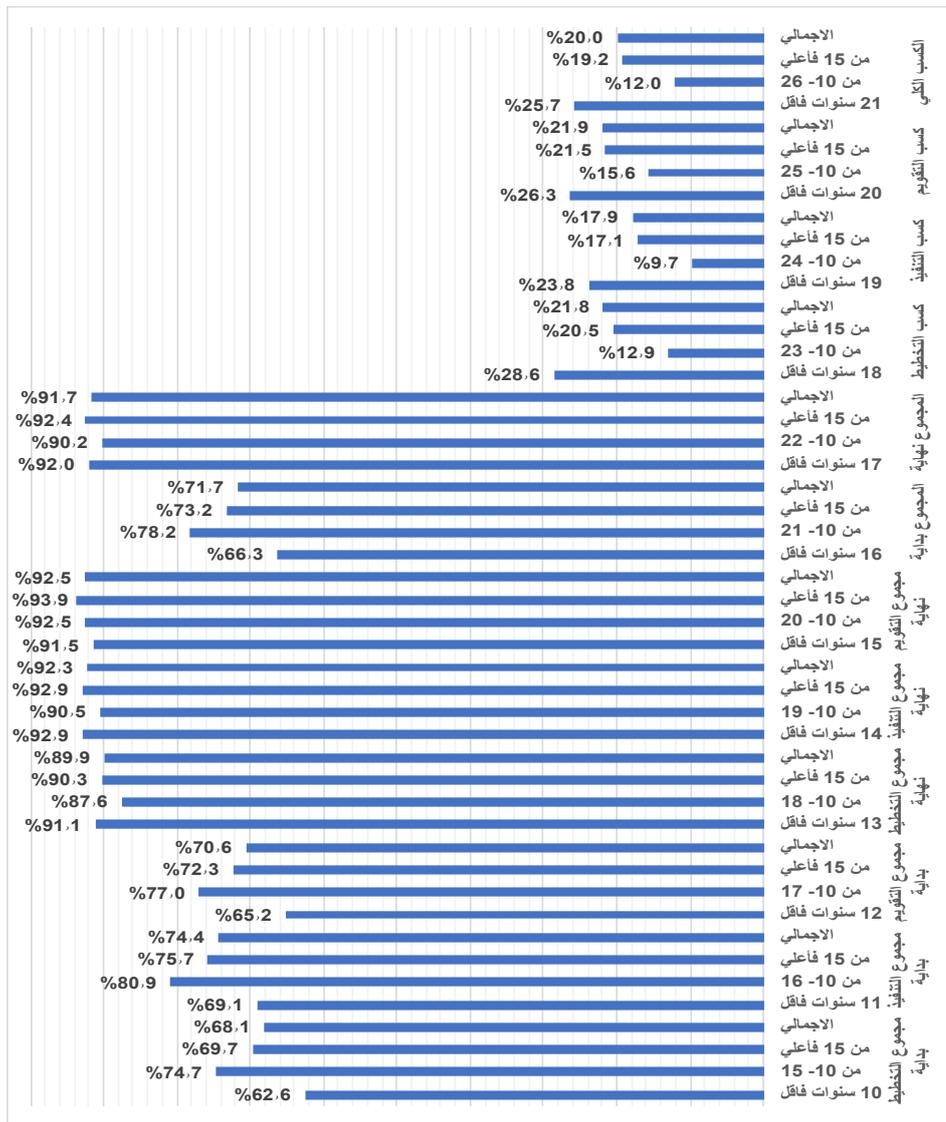
ويتضح أيضاً من الجدول أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند معنوية ٠,٠٥، للأداءات التدريسية بدلالة الخبرة التدريسية بين فئة المعلمات أقل من ١٠ سنوات خبرة وفئة المعلمات من ١٠ سنوات خبرة إلى ١٥ سنة خبرة وفئة المعلمات أكثر من ١٥ سنة خبرة في درجة الكسب (درجات المعلمات في نهاية البرنامج - درجات المعلمات في بداية البرنامج) للأداءات التدريسية المرتبطة بالتخطيط والتنفيذ والتقويم، وقد بلغت قيمة

مربح كما للمعلمات في الأداءات التدريسية المرتبطة بالتخطيط، والأداءات التدريسية المرتبطة بتنفيذ الأداءات التدريسية، والمرتبطة بالتقويم - ومجموع الأداءات التدريسية على التوالي ٤,٠٥٠ ٣,٦٩٧ ٢,٦٨٦ ٣,١٣٤، مما يدل على التكافؤ بين المعلمات المتحقات بالبرنامج من حيث الخبرة التدريسية، لصالح فئة المعلمات أقل من ١٠ سنوات خبرة، مما يدل على تفوق هذه الفئة من المعلمات المتحقات بالبرنامج من حيث الخبرة التدريسية عن باقي المعلمات ممن لديهن خبرة أكثر من ١٠ سنوات، وقد يرجع ذلك إلى احتواء برنامج الاستثمار الأمثل تخصص التربية البدنية والدفاع عن النفس على بعض المقررات الدراسية العملية والنظرية بها العديد من المعلومات والنظريات المتخصصة التي درستها المعلمات المتحقات بالبرنامج؛ حيث أكسبت جميع المعلمات العديد من المهارات والأداءات التدريسية الخاصة بالتربية البدنية، مع تفوق أصحاب الخبرات القصيرة (خبرة أقل من ١٠ سنوات) عن باقي المعلمات اللاتي يمتلكن الدافعية، كما أنه في الفترة الأولى من العمل في مهنة التدريس يكون اهتمامه منصبا على محاولة النجاح في عمله والقيام بما يتطلبه العمل من مهام مختلفة، ويبدآن جهدا في التحضير والتخطيط لتقديم أفضل ما يمكن، ويعوضن بذلك نقص خبرتهن في مقابل تلك الممارسات المستمرة لدى أصحاب الخبرات الطويلة التي تجعلهم أكثر قدرة على التدريس، وأيضا حسب طبيعة تدريس منهج التربية البدنية التي يحتاج تدريسه إلى معلمات يمتلكن الكفاءة واللياقة الحركية واللياقة البدنية التي تتوفر لدى فئة المعلمات اللاتي أقل من ١٠ سنوات؛ حيث عامل السن وارتباطه باللياقة البدنية مما يساعدها على القيام بالواجبات الحركية الخاصة بتدريس منهج التربية البدنية.

وقد اتفقت هذه النتائج مع عبد الجواد (٢٠١٠)، ودراسة العردان (٢٠١٧)، ودراسة الزهراني (٢٠١٩)، وتختلف مع ما أظهرت فروقا ذات دلالة إحصائية لصالح المعلمات أصحاب الخبرة لأكثر من (١٠ سنوات) دراسة موسى أبو دلبوح (٢٠٠٨) ودراسة مصلح (٢٠١٢) التي دلت على وجود أثرا ذو دلالة إحصائية لصالح المعلمين ذوو الخبرة الطويلة (١١ سنة فأكثر)

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه أبو النجا عز الدين (٢٠١٠) على أن المعلم هو أساس المنظومة التعليمية وبمقدار كفاءته التدريسية وقدرته على الخلق والإبداع بقدر ما تكون فاعليته في العملية التعليمية، لأن المتغيرات الأخرى والمتمثلة في الإمكانيات والمناهج المدرسية تتضاءل أمام تواجد المعلم الكفاء؛ فلا شك أن المعلم الجيد هو الذي يساعد على تنظيم خبرات التعلم والمشاركة في العملية التربوية، (عزالدين، ٢٠٠٥).

ويمكن التعبير عن النسب المئوية الكلية كما بالشكل التالي:



الشكل (١) النسبة المئوية للأداءات التدريسية للمعلمات (قبل - بعد) البرنامج حسب متغير الخبرة

يتضح من الشكل (٢) أن الأداءات التدريسية لمعلمات التربية البدنية في بدايه التحاقهن بالبرنامج وبعد الانتهاء من دراسة البرنامج من حيث الخبرة التدريسية، في درجة الكسب؛ حيث جاءت المعلمات اللاتي لديهن خبرة أقل من ١٠ سنوات في المرتبة الأولى في الأداءات التدريسية المرتبطة (التخطيط والتنفيذ والتقييم، ومجموع الأداءات التدريسية)؛ حيث بلغت النسبة المئوية لهن على التوالي (% ٢٨,٦ % ٢٣,٨ % ٢٦,٣ % ٢٥,٧) ثم تأتي في المرتبة الثانية المعلمات اللاتي لديهن خبرة تدريسية من أكثر من ١٥ سنة في الأداءات التدريسية المرتبطة بـ (التخطيط والتنفيذ والتقييم، ومجموع الأداءات التدريسية)؛ حيث بلغت النسبة المئوية لهن على التوالي % ٢٠,٥ % ١٧,١ % ٢١,٥ % ١٩,٢ ثم تأتي في المرتبة الثالثة المعلمات اللاتي لديهن خبرة تدريسية من ١٠ الي ١٥ سنة في الأداءات التدريسية المرتبطة (التخطيط والتنفيذ والتقييم، ومجموع الأداءات التدريسية) حيث بلغت النسبة المئوية لهن على التوالي % ١٢,٩ % ٩,٧ % ١٥,٦ % ١٢,٠.

الفرض الثالث: حول الفروق بين الأداءات التدريسية لمعلمات التربية البدنية من حيث التخصص السابق (لغة عربية - دراسات إسلامية - دراسات اجتماعية) في ضوء المعايير المهنية للمعلمين، كما بالجدول التالي:

الجدول (٥) اختبار كروسكال والاس للفروق في متغيرات الدراسة (التخطيط - التنفيذ - التقويم) والمجموع الكلي

للأداءات بحسب متغير التخصص

التخصص قبل الالتحاق بالعلوم	بداية البرنامج			نهاية البرنامج			الكسب - درجات النهائية درجات البداية				
	متوسط الرتبة	المتوسط الحسابي المعياري	% الانحراف	قيمة الدلالة الإحصائية	متوسط الرتبة	المتوسط الحسابي المعياري	% الانحراف	قيمة الدلالة الإحصائية	متوسط الرتبة	المتوسط الحسابي المعياري	% الانحراف
التخطيط	٢١,٩	١٣,٥٠	٧٣,٥٠%	٠,٠٤٢	١٦,٣	٨٩,٣٠	١٠,١٢	٨٩,٣٠%	١٣,٣٥	١٥,٥٠	١٥,٨٠%
	٢١	١٢,٨٩	٧٢,٩٠%	٠,٠٤٢	١٦,٥	٩٤,٤٠	٧,٢٠	٩٤,٤٠%	١٧,١٧	٢١,٥٩	٢١,٦٠%
	١٤,٤٧	١١,٦٠	٦١,٦٠%	٠,٠٤٢	١٤,٥٧	٨٧,٦٠	١٠,٦٧	٨٧,٦٠%	٢٠,٤٧	٢٦,٠٠	٢٦,٠٠%
	١٨,٠٩	١٥,٠٨	٦٨,١٠%	٠,٠٤٢	١٥,٩١	٨٩,٤٠	٩,٨٥	٨٩,٤٠%	٢١,٨٢	٢٣,٣١	٢١,٨٠%
التنفيذ	٢١,٢	١٣,٤٠	٧٥,٧٠%	٠,٠٧٧	١٧,٧٥	١٦١,٥٠	١٧,٢٩	٩٥,٥٠%	١٤,٢٥	٢٢,٤٠	١٤,٨٠%
	٢٢	١٢,١١	٨٠,١٠%	٠,٠٧٧	٢٠,٤٤	١٧٠,٣٣	٥,٢٠	٩٧,٣٠%	١٦,٠٦	١٦,٢٢	١٧,٣٠%
	١٤,٣٣	١١,٧٣	٦٧,٤٠%	٠,٠٧٧	١٥,٥٧	١٥٥,٥٧	١٨,٢٣	٨٩,١٠%	٢٠,٥٣	٢٧,٩٣	٢١,٧٠%
	١٤,٣	١٢,١٢	٧٤,٤٠%	٠,٠٧٧	١٦,٤٤	١٦١,٤٤	١٦,٢٤	٩٧,٣٠%	١٤,٣٢	٢٠,٨٢	١٧,٨٠%
التقويم	٢٢,٣	١٥,٧٨	٧٩,٤٠%	٠,٠٨٦	١٧,٧٥	٨٨,٨٠	٨,٠٨	٩٣,٥٠%	١٢,١٥	١٣,٤٠	١٤,٨٠%
	٢٠,٦١	١٤,٦٧	٧٣,٣٠%	٠,٠٨٦	٢١,٤٤	٩١,٨٩	٥,٤٦	٩٦,٧٠%	١٧,٨٣	٢٢,٢٢	٢٣,٤٠%
	١٤,٤٣	١١,٠٠	٦٣,٢٠%	٠,٠٨٦	١٤,٩٧	٨٤,٩٣	١١,٧٧	٨٩,٤٠%	٢٠,٩٣	٢٤,٤٣	٢٦,٢٠%
	١٧,٠٩	١٥,٨١	٧٠,٦٠%	٠,٠٨٦	١٧,٩١	٨٧,٩١	٩,٦٦	٩٥,٥٠%	٢٠,٨٢	٢١,٦٦	٢١,٨٠%
المجموع	٢١,٣	١٨,٨٣	٧٧,٩٠%	٠,٠٧٤	١٨,٣	٣٣٩,٦٠	٣٧,٣٢	٩١,٨٠%	١٣,٦	١٦,٥٠	١٣,٩٠%
	٢١,٦١	١٨,٢٧	٧٦,٤٠%	٠,٠٧٤	٢٠,٩٤	٣٥٦,٦٧	١٥,٥٥	٩٦,٤٠%	١٦,٨٩	٢٤,٠٠	٢٠,٠٠%
	١٢,٥	١٢,٥٣	٦٤,٧٠%	٠,٠٧٤	١٤,٩	٣٣٤,٤٠	٣٨,٧٢	٨٨,٨٠%	٢٠,٤٧	٢٤,٠٠	٢٤,٠٠%
	٢١,٥,٢٩	١٥,٢٠	٧١,٧٠%	٠,٠٧٤	١٦,٢٦	٣٣٩,٢٦	٣٣,٤٤	٩١,٧٠%	١٣,٦	١٦,٥٠	٢٠,٠٠%

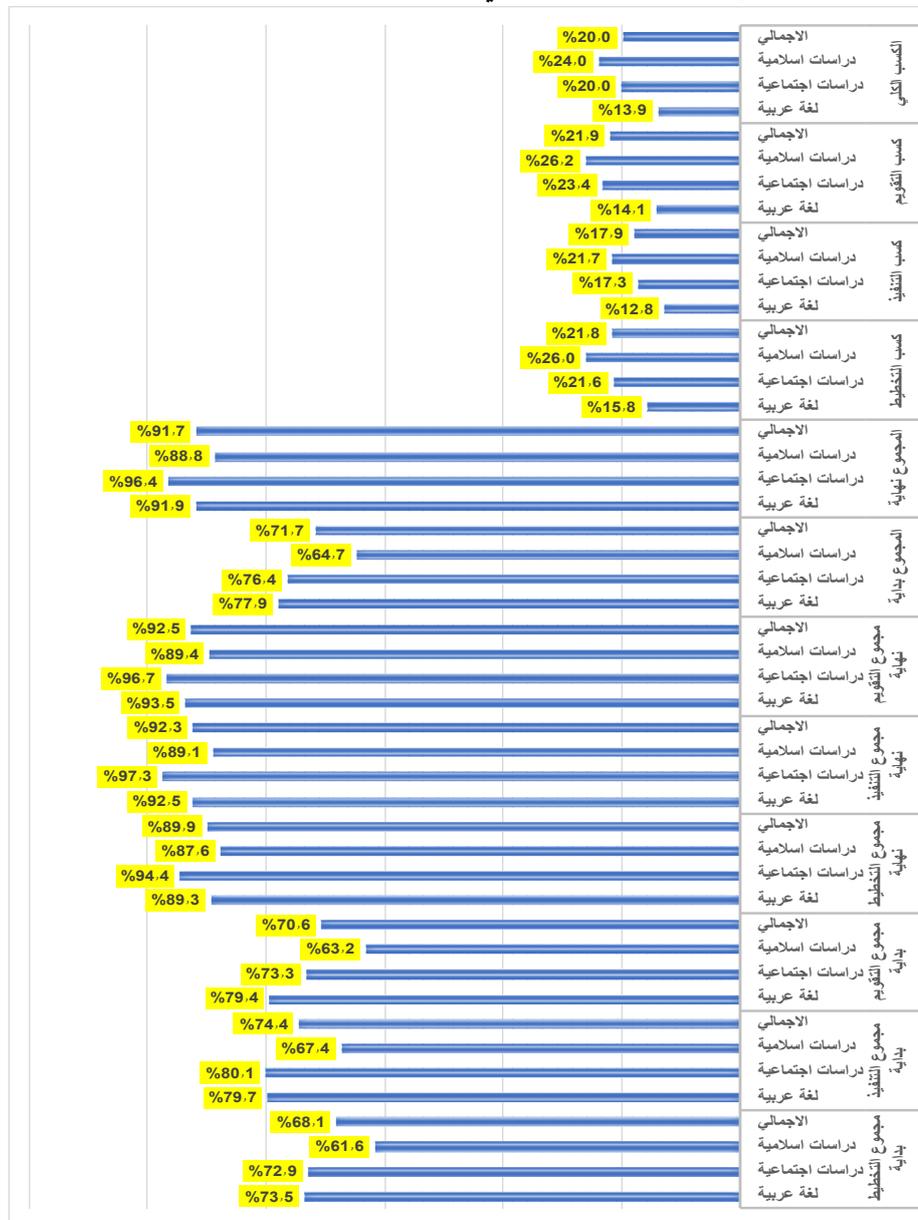
يتضح من الجدول رقم (٥) أنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند معنوية ٠,٠٥ بدلالة التخصص السابق للمعلمات في بداية الالتحاق بالبرنامج بين المعلمات من حيث: التخصص السابق (تخصص اللغة العربية, تخصص الدراسات الاجتماعية, تخصص الدراسات الاجتماعية في الأداءات التدريسية), وبلغت قيمة مربع كا للمعلمات في الأداءات التدريسية المرتبطة بالتخطيط للأداءات التدريسية المرتبطة بتنفيذ الأداءات التدريسية المرتبطة بالتقويم - ومجموع الأداءات التدريسية على التوالي ٧,١٢٠ ٧,٢٧٧ ٦,٩٤٥ ٤,٠٥٠ ٦,٧٧٤.

كما يتضح أيضا من الجدول رقم (٥) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند معنوية ٠,٠٥ بدلالة التخصص السابق للمعلمات بعد الانتهاء من دراسة البرنامج, بين المعلمات من حيث التخصص السابق (تخصص اللغة العربية - تخصص الدراسات الاجتماعية - تخصص الدراسات الاجتماعية في الأداءات التدريسية), وبلغت قيمة مربع كا للمعلمات في الأداءات التدريسية المرتبطة بتخطيط الأداءات التدريسية المرتبطة بتنفيذ الأداءات التدريسية على التوالي ٤,٠٥٠ ٢,١٧٩ ٢,٧٣٤ ١,٤٢٦ ٢,٨٦٢ ٦,٩٤٥.

ويتضح أيضا من الجدول رقم (٧) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند معنوية ٠,٠٥ للأداءات التدريسية بدلالة التخصص السابق للمعلمات بعد الانتهاء من دراسة البرنامج بين المعلمات من حيث التخصص السابق (تخصص اللغة العربية - تخصص الدراسات الاجتماعية - تخصص الدراسات الاجتماعية في الأداءات التدريسية) في درجة الكسب (درجات المعلمات في نهاية البرنامج ودرجاتهن في بداية البرنامج) للأداءات التدريسية المرتبطة بالتخطيط والتنفيذ والتقويم.

وقد ترجع الفروق بين المعلمات حسب التخصصات السابقة لهن في بداية الالتحاق بالبرنامج وعدم وجود الفروق بعد الانتهاء من دراسة البرنامج -علي الرغم من تحسن في الأداءات التدريسية الذي يتضح في درجة الكسب في جميع الأداءات التدريسية المربطة بالتخطيط والتنفيذ والتقييم - إلى أن برنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية تخصص التربية البدنية والدفاع عن احتواء البرنامج على بعض المقررات التي بدورها ساهمت في رفع مستوى المعلمات في الأداءات التدريسية، وقارب بينهم باختلاف تخصصات المعلمات السابق، الأداءات التدريسية اللازمة لمعلمات التربية البدنية ، لا تتأثر بالوظيفة السابقة أو التخصص السابق لهن ، وهذا يدل على أن هناك اتفاقاً بين العاملين في تعليم التربية البدنية على ضرورة امتلاك معلمات التربية البدنية أداءات تدريسية تمكنهن من القيام بأعمالهن على الوجه الأكمل داخل حصة التربية البدنية.

ويمكن التعبير عن النسب المئوية الكلية كما بالشكل التالي:



الشكل (٢) النسبة المئوية للأداءات التدريسية للمعلمات (قبل - بعد) البرنامج حسب متغير التخصص

يتضح من الشكل (٢) أن الأداءات التدريسية لمعلمات التربية البدنية في بداية التحاقهن بالبرنامج وبعد الانتهاء من دراسة البرنامج من حيث التخصص السابق لهن، والذي يتضح من خلال درجة الكسب؛ حيث جاءت المعلمات تخصص الدراسات الاسلامية في المرتبة الأولى في الأداءات التدريسية المرتبطة بـ (التخطيط والتنفيذ والتقييم ومجموع الأداءات التدريسية)؛ حيث بلغت النسبة المئوية لهن على التوالي (٢٦% ٢١,٧ % ٢٦,٢ % ٢٤,٠ %) ثم تأتي في المرتبة الثانية المعلمات تخصص الدراسات الاجتماعية في الأداءات التدريسية المرتبطة (التخطيط والتنفيذ والتقييم ومجموع الأداءات التدريسية)؛ حيث بلغت النسبة المئوية لهن على التوالي ٢١,٥ % ١٧,٣ % ٢٣,٤ % ٢٠ % ثم تأتي في المرتبة الثالثة المعلمات تخصص اللغة العربية في الأداءات التدريسية المرتبطة (التخطيط والتنفيذ والتقييم ومجموع الأداءات التدريسية) حيث بلغت النسبة المئوية لهن على التوالي ١٥,٩ % ١٢,٨ % ١٤,١ % ١٣,٩ % , وقد يرجع ذلك إلى زيادة اهتمام معلمات الدراسات الاسلامية بالأداءات التدريسية المتخصصة في مجال التربية البدنية، نظرا لوجود العديد من النصوص الشرعية والأحاديث الشريفة التي تنص على أهمية ممارسة الرياضة بالنسبة للطلبات.

الفرض الرابع: حول الفروق بين الأداءات التدريسية لمعلمات التربية البدنية من حيث المؤهل الدراسي (بكالوريوس- دراسات عليا) في ضوء المعايير المهنية للمعلمين. كما يتضح من الجدول التالي:

الجدول (٦) اختبار مان ويتني للفروق في متغيرات الدراسة (التخطيط - التنفيذ - التقييم) والمجموع الكلي للأداءات بحسب متغير الدراسة

المتغير	المتغير	الدراسة البكالوريوس				الدراسة الماجستير				الدراسة الدكتوراه			
		متوسط الرتبة	مجموع الرتب	المتوسط الحسابي	%	متوسط الرتبة	مجموع الرتب	المتوسط الحسابي	%	متوسط الرتبة	مجموع الرتب	المتوسط الحسابي	%
التخطيط	بكالوريوس	١٦,١١	٤١٦,٥	١٦,٦٦	١٠٠%	١٦,١١	٤١٦,٥	١٦,٦٦	١٠٠%	١٦,١١	٤١٦,٥	١٦,٦٦	١٠٠%
	دراسات عليا	١٦,١٣	٤١٦,٥	١٦,٦٦	١٠٠%	١٦,١٣	٤١٦,٥	١٦,٦٦	١٠٠%	١٦,١٣	٤١٦,٥	١٦,٦٦	١٠٠%
التقييم	بكالوريوس	١٦,١١	٤١٦,٥	١٦,٦٦	١٠٠%	١٦,١١	٤١٦,٥	١٦,٦٦	١٠٠%	١٦,١١	٤١٦,٥	١٦,٦٦	١٠٠%
	دراسات عليا	١٦,١٣	٤١٦,٥	١٦,٦٦	١٠٠%	١٦,١٣	٤١٦,٥	١٦,٦٦	١٠٠%	١٦,١٣	٤١٦,٥	١٦,٦٦	١٠٠%
التنفيذ	بكالوريوس	١٦,١١	٤١٦,٥	١٦,٦٦	١٠٠%	١٦,١١	٤١٦,٥	١٦,٦٦	١٠٠%	١٦,١١	٤١٦,٥	١٦,٦٦	١٠٠%
	دراسات عليا	١٦,١٣	٤١٦,٥	١٦,٦٦	١٠٠%	١٦,١٣	٤١٦,٥	١٦,٦٦	١٠٠%	١٦,١٣	٤١٦,٥	١٦,٦٦	١٠٠%
مجموع الأداءات	بكالوريوس	١٦,١١	٤١٦,٥	١٦,٦٦	١٠٠%	١٦,١١	٤١٦,٥	١٦,٦٦	١٠٠%	١٦,١١	٤١٦,٥	١٦,٦٦	١٠٠%
	دراسات عليا	١٦,١٣	٤١٦,٥	١٦,٦٦	١٠٠%	١٦,١٣	٤١٦,٥	١٦,٦٦	١٠٠%	١٦,١٣	٤١٦,٥	١٦,٦٦	١٠٠%

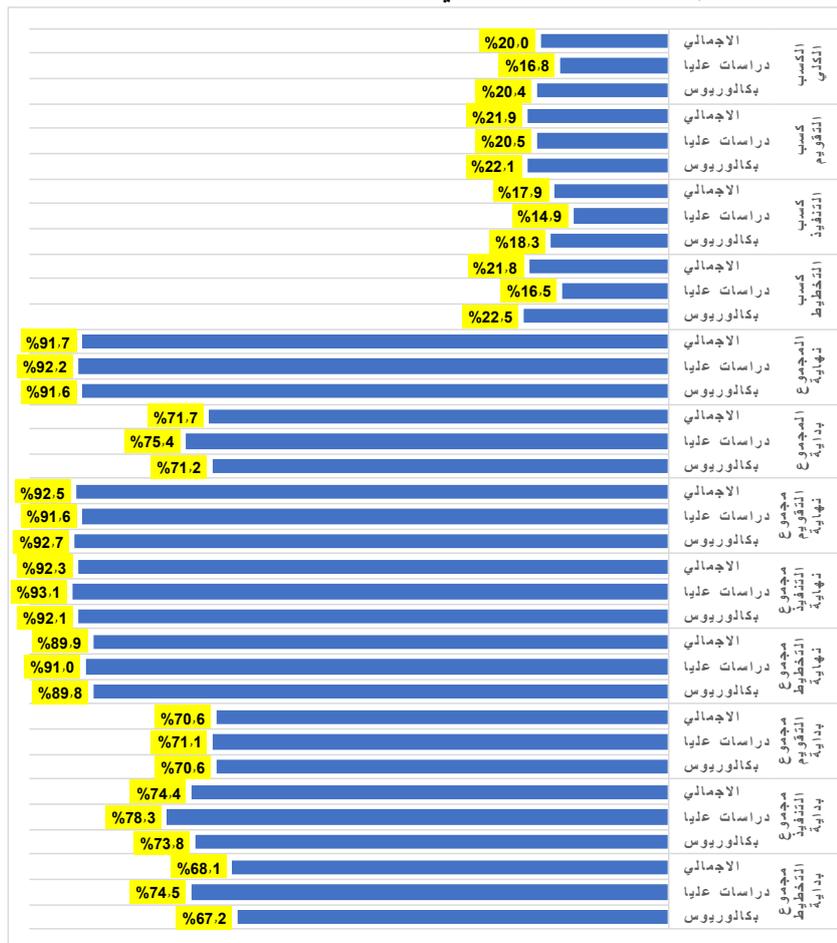
يتضح من الجدول (٦) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند معنوية ٠,٠٥ بدلالة المؤهلات الدراسية (بكالوريوس - دراسات عليا) الحاصل عليها المعلمات الملتحقات بالبرنامج في أدائهن التدريسي في بداية الالتحاق بالبرنامج، ويتضح أيضا من الجدول رقم (٦) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند معنوية ٠,٠٥ بدلالة المؤهلات الدراسية (بكالوريوس - دراسات عليا) الحاصل عليها المعلمات الملتحقات بالبرنامج في أدائهن التدريسي في نهاية البرنامج، حيث بلغت قيمه z للمعلمات الحاصلات على درجة البكالوريوس وبين

المعلمات الحاصلات على الدراسات العليا في الأداءات التدريسية المرتبطة بـ (التخطيط - التنفيذ - التقويم في الأداءات التدريسية ومجموع الأداءات التدريسية ٠,١٨٩ - ٠,٢٤٦ - ٠,١٤٣ ٠,١٨٨ علي التوالي.

ويتضح أيضا من الجدول (٦) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند معنوية ٠,٠٥ بدلالة المؤهلات الدراسية (بكالوريوس - دراسات عليا) الحاصل عليها المعلمات الملتحقات بالبرنامج في درجة الكسب (درجات المعلمات في بداية البرنامج - درجات المعلمات في نهاية البرنامج) في أدائهن التدريسي, حيث بلغت قيمه Z بين المعلمات الحاصلات على درجة البكالوريوس وبين المعلمات الحاصلات على الدراسات العليا في الأداءات التدريسية المرتبطة بـ (التخطيط - التنفيذ - التقويم في الأداءات التدريسية ومجموع الأداءات التدريسية ٠,٨٥٧ - ٠,٣٤٩ - ٠,٦٤٣ ٠,٠٨١ علي التوالي.

وقد يرجع عدم وجود الفروق بين المعلمات حسب المؤهل الدراسي لهن في بداية الالتحاق بالبرنامج وعدم وجود الفروق بعد الانتهاء من دراسة البرنامج - على الرغم من تحسن في الأداءات التدريسية الذي يتضح في درجة الكسب في جميع الأداءات التدريسية المرتبطة بالتخطيط والتنفيذ والتقويم - إلى أن برنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية تخصص التربية البدنية والدفاع يتضمن بعض المقررات الدراسية التي بدورها ساهمت في رفع مستوى المعلمات في الأداءات التدريسية وقارب بينهم باختلاف مؤهلهم الدراسي.

ويمكن التعبير عن النسب المئوية الكلية كما بالشكل التالي:



الشكل (٣) النسبة المئوية للأداءات التدريسية للمعلمات (قبل - بعد) البرنامج حسب متغير الدراسة.

يتضح من الشكل اعلاه أن الأداءات التدريسية لمعلمات التربية البدنية في بداية التحاقهن بالبرنامج وبعد الانتهاء من دراسة البرنامج من حيث المؤهل العلمي لهن والذي يتضح من خلال درجة الكسب؛ حيث جاءت معلمات (البكالوريوس) في المرتبة الأولى في الأداءات التدريسية؛ حيث بلغت النسبة المئوية لهن في درجة الكسب للأداءات التدريسية المرتبطة بـ (التخطيط والتنفيذ والتقويم ومجموع الأداءات التدريسية) على التوالي (٢٢,٥% ١٨,٣ % ٢٢,١ % - ٢٠,٤ %) ثم تأتي في المرتبة الثانية المعلمات الحاصلات على (الدراسات العليا) في درجة الكسب للأداءات التدريسية المرتبطة بـ (التخطيط والتنفيذ والتقويم ومجموع الأداءات التدريسية) حيث بلغت النسبة المئوية لهن على التوالي ١٦,٥ % ٤,٩ % ٢٠,٥% ١٦,٨% وقد يرجع ذلك إلى أن مرحلة البكالوريوس درست فيها المعلمات بعض المقررات التي لها علاقة مباشرة بكيفية أداء الحصة الدراسية على أكمل وجه، ومقررات تربوية تتعلق بأساليب إدارة الصف وطرق التدريس ومقررات أخرى مثل: علم النفس التربوي، وتكنولوجيا التربية، وطرائق التدريس، وإدارة الصف وتنظيمه،، وفهم مبادئ التدريب الميداني.

الاستنتاجات:

- تحسن مستوى الاداء التدريسي لدى المعلمات الملتحقات ببرنامج الاستثمار الامثل تخصص التربية البدنية والدفاع عن النفس.
- تكافؤ في مستوى الاداء التدريسي لدى المعلمات الملتحقون ببرنامج من حيث الخبرة التدريسية.
- تفوق المعلمات ذات الخبرة الاقل من ١٠ سنوات في الاداء التدريسية عن باقي المعلمات من هم أكثر خبرات تدريسية من ١٠ سنوات.
- لا يوجد فروق داله بين الاداءات المتعلقة بالتربية البدنية بين المعلمات الملتحقات بالبرنامج من تخصصات مختلفة.
- هناك تحسن ملحوظ بين المعلمات في التخصصات المختلفة في الاداءات التدريسية بعد الانتهاء من البرنامج حيث تأتي معلمات الدراسات الإسلامية في المرتبة الاولى ثم معلمات الدراسات الاجتماعية ثم معلمات اللغة العربية.
- لا توجد فروق في الأداءات التدريسية بين المعلمات الملتحقات بالبرنامج من حيث المؤهل الدراسي (البكالوريوس- الدراسات العليا)
- تحسن ملحوظ لدى المعلمات الحاصلين على البكالوريوس بعد الانتهاء من برنامج حيث تأتي في المرتبة الاولى المعلمات الحاصلين على البكالوريوس ثم المعلمات الحاصلين على الدراسات العليا

التوصيات والمقترحات: في ضوء النتائج التي أظهرتها الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- وضع الأداءات التدريسية التي حددتها الدراسة في الاعتبار عند تصنيف معلمات التربية البدنية، وتوجيه الجهات المسؤولة عن التدريب للمعلمات بإعداد برامج تدريبية للمعلمات وفق احتياجاتهن لها.

- مراجعة الخطط والبرامج الدراسية المتخصصة في إعداد معلمات التربية البدنية في الدول العربية، وإضافة مقررات جديدة تكسب المعلمات أدوات تدريسية تتماشى مع مستجدات العصر الذي نعيش فيه.
- زيادة عدد الساعات المعتمدة المخصصة لطرق التدريس التربية البدنية، والخبرات الميدانية؛ لكي تساير التوجهات العالمية بكليات التربية المتخصصة في إعداد معلمات التربية البدنية،
- تعزيز تجربة وزارة التعليم بالتعاون مع كليات التربية بالجامعات السعودية في استمرار تفعيل برامج الاستثمار الأمثل للمعلمين والمعلمات، وبالأخص تخصص التربية البدنية والدفاع عن النفس.
- استمرار كليات التربية في تبني برامج إعداد معلمات التربية البدنية، لتأهيل المعلمات اللاتي يمارسن المهنة حالياً، ولا يحملن مؤهلاً جامعياً.
- التوعية المستمرة للمعلمين والمعلمات في مجال التربية البدنية بالمعايير المهنية للمعلمين المعتمدة من وزارة التعليم من خلال عقد العديد من ورش العمل والندوات والمؤتمرات العلمية.
- إجراء المزيد من الدراسات التي تهتم باستراتيجيات تدريس مناسبة، للوصول إلى أفضل تعليم استراتيجي يفيدهن عند الالتحاق بالمدرسة الرسمية.

المراجع

- أبو زيد، الكريم طه (٢٠٠٨). الممارسات التدريسية لمعلمي العلوم بالمرحلة الثانوية في أمانة العاصمة بالجمهورية اليمنية في ضوء معايير الجودة، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (١٣٧)، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص ص ٦٤٨٧
- الببلاوي، حسن (٢٠٠٦). إدارة الجودة الشاملة في العليم العالي بمصر، مؤتمر التعليم العالي في مصر وتحديات القرن الحادي والعشرين، جامعة المنوفية .
- بوسنينة، منجي (٢٠٠١م): رؤية في ضبط النوعية لتطوير التعليم العالي والبحث العلمي، المجلة العربية للتربية، مج ٢١، ٢٤، المنظمة العربية للتنمية والثقافة والعلوم.
- جابر، عبد الحميد جابر (٢٠٠٠)، مدرس القرن الواحد والعشرين الفعال، دار الفكر العربيين القاهرة.
- الجار، ثريا، (١٤٣٣هـ)، دور المعتقدات المعرفية لمعلمات المرحلة الثانوية في أدائهن التدريسي، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الحربي، عبد المحسن قبل عليان، (٢٠١٤) الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة اللازمة من وجهة نظر المشرفين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.
- حسين، سلامة وإبراهيم محمد (٢٠٠٢)، معايير اعتماد المعلم فيمصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية الحديثة، مجلة مستقبل التربية العربية، العدد (٢٤)، المركز العربي للتعليم والتنمية.

- الحسيني السيد الحسيني، (٢٠٢١)، تأثير برنامج كفاءة الأداء على تنمية بعض المهارات التدريسية للطلاب المعلم في التربية الرياضية، مجلة تطبيقات علوم الرياضة، ع١٠٨، ٣٣٩، ٣٦٦
- الحيلة، محمد محمود (٢٠١٤)، ضمان جودة العملية التعليمية في الجامعة من وجهة نظر طلبتها، بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي السادس للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم حول أنماط التعليم ومعايير الرقابة على الجودة فيها، مسقط، عمان، ص ص ١١٣٤.
- الدسوقي، جمال عبدالسميع محمد، إبراهيم، آية محمد منصور، و الشافعي، أحمد محمد، (٢٠١٣)، تقويم الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية بمدينة المنصورة، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، ع٢١، ١٣٣، ١٥٥.
- الرفاعي، محمد كامل (١٤٢٦هـ)، التقويم التربوي الفعال، الرياض، الدار الصوتية للتربية.
- الزهراني، أحمد يحيي أحمد، (٢٠١٩)، واقع الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات التدريس التأملي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع١١٥، ٢٢، ٤٧.
- زيتون، كمال عبد الحميد، (٢٠٠٣)، التدريس نماذجه ومهاراته، القاهرة: عالم الكتب.
- سعيد، فيصل محمد (٢٠٠٧) فعالية جودة أداء المعلم في الحد من مشكلة تسرب الطلاب كما يراها مشرفو ومعلمو المرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة التعليمية، اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الجودة في التعليم العام، الرياض، ٢٨ ربيع الآخر .
- السنبل، عبد العزيز ومتولي، مصطفى والخطيب، محمد وعبد الجواد، نور الدين، (٢٠٠٨)، نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.
- عبد الجواد، أياد إبراهيم (٢٠١٠)، مستوى الأداء التدريسي لمهارات النحو لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، مجلة التربية، جامعة قطر، مجلد، (٢٩) ص ص ١٤٨ ١٨٥.
- العدوي، غسان ياسين، (٢٠٢٢)، درجة توفر معايير الأداء التدريسي لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي اختصاص اللغة العربية في كلية التربية الرابعة بجامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، س٣٨، ع١، ٢٢٢، ٢٦٨.
- عز الدين ، أبو النجا أحمد (٢٠٠٥): "المعلم والمنهج وطرق التدريس"، مكتبة شجرة الدر، المنصورة.
- عزازي، فائق، (٢٠١٢)، نظم التعليم بالمملكة العربية السعودية، الرياض: دار الزهراء.
- العلي، ريم عبد العزيز، (٢٠٠٧)، تقويم معلمات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة في ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- العصبي، عثمان عثمان إسماعيل، (٢٠١٨)، تصور مقترح لتطوير أداء معلمي التربية الرياضية في ضوء المعايير المهنية للمعلمين، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج٢٦، ع١٤، ١٥٦، ٢٨٢.
- قطامي، يوسف وجابر ماجد (٢٠٠٨) ، تصميم التدريس، دار الفكر، عمان الأردن.
- قطامي، يوسف وقطامي، نايفة، (٢٠٠٠)، سيكولوجية التدريس، عمان: دار الشروق.

كنعان، احمد علي (٢٠٠٣) آفاق تطوير كليات التربية وفق مؤشرات الجودة وتطبيقاتها في ميدان التعليم العالي، منشورات كلية التربية، جامعة دمشق .

مجاهد، فايزة أحمد الحسيني ، (٢٠١٠)، (تصور مقترح لتطوير أداء معلم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة الشاملة ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، مصر ، ع (٢٧) ، ص ص ١٦٢١٩٠ .

مجاهد، فايزة أحمد الحسيني (٢٠١٠): تصور مقترح لتطوير أداء معلم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة الشاملة، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، ع ٢٧ .

مصلح، معتصم محمد عزيز نمر، (٢٠١٢)، مدى ممارسة الطلبة / المعلمين في جامعة القدس المفتوحة لمهارات التدريس من وجهة نظر المعلمين المتعاونين، مجلة جامعة الأقصى سلسلة العلوم الإنسانية، مج ١٦ ، ع ٢ ، ١٨٦ ، ٢١٧ .

المقاضي، بدر بن عبدالله عبيد، و بريكييت، أكرم بن محمد بن سالم، (٢٠٢١)، تقويم الأداء التدريسي لمعلمي مقرر لغتي الجميلة في ضوء مهارات الطلاقة القرائية، مجلة كلية التربية، مج ٣٧ ، ع ١١٤ ، ٢٤٨ ، ٣٠٢ .

موسى أبو دلبوح فارس (٢٠٠٨م): "مدى ممارسة معلمي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال وعلاقتها ببعض المتغيرات"، أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (١٨)، العدد (٤).

نافع، سعيد عبده (٢٠٠٦) التقييم الصفوي، الأكاديمية العربية للعلوم والنقل والتكنولوجيا (معهد الإنتاجية والجودة) الإسكندرية.

هيئة تقويم التعليم والتدريب ٢٠١٧ : المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية

Abdelnabi, H. A. I. (2022). Investing human capital in education for unlimited excellence in KSA. *The Business & Management Review*, 13(1), 85-96.

Afriadi, B., Kaswati, R., Tjalla, A., & Sutisna, A. (2022). TRANSFORMATIVE PEDAGOGY IN PRESENT AND SUBSEQUENT SOCIAL CHANGE. *International Journal of Business, Law, and Education*, 3(2), 111-117.

Akram, M. J. (2010). Factors affecting the performance of teachers at higher secondary level in Punjab (Doctoral dissertation, Pir Mehr Ali Shah Arid Agriculture University Rawalpindi, Pakistan).

Alahmadi, M. A. (2021). Health-Related Physical Fitness Components in Saudi Female Physical Education and Sport Sciences University Students. *EC Nutr*, 16, 39-47.

Alghamdi, A. K. H., El-Hassan, W. S., & Alattiq, M. (2022). Preparing Saudi women educators for teacher leader roles in accord with societal expectations of Islamic leadership. *Issues in Educational Research*, 32(1), 1-15.

Aljaloud, K. S., Abdulsalam, A. M., Aljuhani, O. E., Alshihre, A. G., & Alselami, A. A. (2022). The Role of Sports Academies in Developing Saudi Sports from Society's Perspective. *Advances in Physical Education*, 12(3), 236-243.

- Alotaibi, A. S. (2020). Activity levels for female students at Qassim University. *International Journal of Sports Science and Arts*, 13(013), 111-119.
- Alsagheir, A. M. (1999). The perceptions of physical education teachers in Saudi Arabia regarding the goals of the physical education program. Ohio University.
- Colicol, F. L., Puig, C. Z., & Judan, S. J. (2022). Evaluation of University Review Program for Teachers' Licensure Examination: A Transformative Mixed Methods Study Using Bourdieu-Scheerens Framework. *International Journal of Learning, Teaching and Educational Research*, 21.(1)
- Finnegan, F. T. (2019). Transformative learning in challenging times. *Journal of Transformative Education*, 17(2), 107-111.
- Graham, C., & Longchamps, P. (2022). *Transformative Education: A Showcase of Sustainable and Integrative Active Learning*. Taylor & Francis.
- Khormi, T. (2021). *Analysis of Students' Attitudes Toward Physical Education and Their Preferences of Sports and Activities* (Doctoral dissertation, The William Paterson University of New Jersey).
- Mitchell, B., & Alfuraih, A. (2018). The Kingdom of Saudi Arabia: Achieving the aspirations of the National Transformation Program 2020 and Saudi vision 2030 through education. *Journal of Education and Development*, 2(3), 36.
- Mobarak Abedalhafiz, A. (2013). Obstacles face physical education at schools in Al Madenah Al Munawarah-KSA. *European Scientific Journal*, 9.(13)
- Schleicher, A. (2012). *Preparing teachers and developing school leaders for the 21st century: Lessons from around the world*. OECD Publishing. 2, rue Andre Pascal, F-75775 Paris Cedex 16, France.
- Shah, S. M. H. (2011). Impact of micro teaching skills on the performance of primary school teachers. *Gomal University Journal of Research*, 27(1), 15-29.
- Smith, R., & Duckworth, V. (2022). *Transformative Teaching and Learning in Further Education: Pedagogies of Hope and Social Justice*. Policy Press.
- Taylor, E. W. (2017). Critical reflection and transformative learning: A critical review. *PAACE Journal of Lifelong Learning*, 26(2), 77-95.